

حلقات نور على الدرب (941) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. هذه رسالة من المستمع علي محمد ابراهيم سوداني مقيم بوادي الدواسر - [00:00:33](#)
في اول اسئلة المستمع يقول عن ابي عمرو وقيل ابي عبدالله وقيل ابي ليلى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاختيكم - [00:00:49](#)
وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داوود سؤالي كيف طريقة الدعاء؟ هل يدعو واحد والبقية يؤمنون؟ ام يدعو كل واحد على حدة؟ وهل يستحب ان يطال ان نطيل الدعاء - [00:01:09](#)
ام يكون الدعاء قصيرا؟ وهل هناك دعاء مأثور احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:24](#)
في هذه المسألة مسألة خلاف والراجح عدم سنية ذلك بعد الدفن. النبي قال انه الان يسأل سلوا الله لاختيكم فانه الان يسأل على ما قيل في الحديث - [00:01:44](#)
والذي يأتي بعد النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم هل هو تلك اللحظة يسأل او انه قد سئل قبلها ولم يثبت باحاديث اخر شيء كثير من هذا المعنى فقد دفن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عدد - [00:02:05](#)
من اصحابه صلى الله عليه وسلم ومن بناته وعمه حمزة رضي الله عنه خلق كثير فلو كان ذلك مما يندب اليه لتضافرت الجهود على النقل ان صلاته على القبر الذي رأى وطنية فسأل فاخبر انك تقم المسجد وفي غير ذلك - [00:02:29](#)
نقل بالنقلة مثل اولى عدم اتخاذ هذا طريقة واقوى ما وجد ايضا حديث عمرو بن العاص اللي يقولوا فيه فانتظروني قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها او هي لحمها - [00:03:01](#)
لانظر بما اراجع رسل ربي ولكن هذا من من عمرو رضي الله عنه ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على القبر اذ لمن لم يكن صلى عليه مشروع لان النبي صلى - [00:03:25](#)
صلى الله عليه وسلم على قبر الذي دفن ولم يعلم به صلى الله عليه وسلم ولم يفعل ذلك بعد ذلك فانه امر الصحابة ان لا يدفن احد حتى يؤذنه يدعو له - [00:03:46](#)

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول المستمع قال الشافعي رحمه الله ويستحب ان يقرأ عنده شيء ان يقرأ عنده شيء من القرآن وان ختموا القرآن عنده كان حسنا. سؤالي هل ختم القرآن يعني قراءة كل القرآن؟ ام اخر سورتين منه او ثلاث وهل هناك سور

يستحب قراءتها هذي جابوا هذه كالجواب الذي قبله الا انها الجواب على ذلك ابلغ فان النبي لم يثبت فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه قرأ عند دفن الميت - [00:04:26](#)

ولم يثبت ان الصحابة رضوان الله عليهم قرأوا عند دفن الميت ولا اثر ذلك عن الصحابة رضوان الله عليهم ولو كان هذا الامر مشروعاً لبين ولكنه لم يكن مشروعاً الصحيح عدم القراءة عند قبر الميت - [00:04:52](#)

احسن الله اليكم ايضاً من اسئلة المستمع يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الانبياء بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ افهم الغالبون؟ يقول ارجو شرح معنى الآية احسن الله اليكم - [00:05:16](#)
نصيحتي لهذا السائل ان يرجع لتفسير الحافظ ابن كثير لان اغترب تفسير الآية في مثل نور على الدرب اشتغلوا للوقت بشيء من ايسر الامور ان يقرأه. الانسان في الكتب فنصيحتي له ان يشتري - [00:05:38](#)

اسرني كثير او مختصراً كتفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وهو تفسير يعتني بالمعنى ولا يكثر من امر المفردات وقيل لما من معالم القصة من اطرافها اي بقبض العلماء كأن النقص البين في الارض - [00:06:03](#)

ذهاب العلم واهله احسن الله اليكم يقول اذا حصل عذر للامام في الصلاة السرية مثل الظهر. وفي الركعة الثانية واراد ان يقدم احد المأمومين. هل يعلم المأموم المأموم بمكان وقوفه من القراءة - [00:06:32](#)

ام يتركه يتم الصلاة حيث شاء بل يتركه يتم القراءة يتم الصلاة بقراءته هو لا بقراءة الامام لا يزيد امام على اشعار الخليفة بان يتم الصلاة للمصلين ولا يدخل معه بتفصيل - [00:06:50](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض تقول اذا اردت تعلم الامور الاساسية في التوحيد فكيف ابدأ؟ هل يجب ان احفظ متونا معينة ام اقرأ من كتب فقط نصيحتي للسائلة - [00:07:12](#)

ان كانت تدرس في المدارس الثانوية والمتوسطة ان تحرص على معرفة المقرر في التوحيد وانصحها فيما زاد على ذلك ان تحفظ كتاب ثلاثة الاصول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:07:27](#)

ورسالته القواعد الاربعة القواعد الاربعة وهي مطبوعة في كتاب واحد صغير ثلاثة الاصول وشروط الصلاة واركانها والقواعد الاربعة وان كانت في دراسة اوسع فانصحها بقراءة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:07:53](#)

فان هذا الكتاب من افضل الكتب لانه يبحث في التوحيد العملي والعبادة وهذا هو الذي ينبغي ان يهتم به الانسان في اداء العبادة لانه يعالج امر اخلاص العبادة لله والتحذير من الشركيات - [00:08:18](#)

الذي يأتي الباطلة والسحر والتعلق غير الله جل وعلا ما هو كتاب من انفس الكتب وظحت معانيه بما كتب عليه من شروح وتفسير للمعاني لا انصح بالكتب الاخرى التي تعنى - [00:08:46](#)

بمباحث التوحيد عند المتكلمين وغيرهم لان هذه انما يتولد قراءتها العلماء الذين يعرفون ما فيها من خلل واما طالب العلم المبتدي من رجل او امرأة والانسان الذي يريد ان يعرف كيف يعبد الله - [00:09:11](#)

فيكتفي بالاشياء التي لا اشكال فيها وليست موضع جدل كالذي ذكرته والله اعلم احسن الله اليكم هذا المرسل سين شين ويبدو انه من اليمن يقول ارظعت خالتي انثيين وذكر من اخواني من اب غير ابي - [00:09:34](#)

وانا واخت لي ترعرعنا في بيت خالتي هذه مع اولادها علما بان الاولاد الذين ارضعتهم خالتي اكبر مني وانا الاصغر من اولاد خالتي فهل اكون محرماً لبنات خالتي قاعد صورة - [00:09:59](#)

يقول ارضعت خالتي انثيين وذكر من اخواني من اب غير ابي وانا واخت لي ترعرعنا في بيت خالتي مع اولادها علما بان الاولاد الذين ارضعتهم خالتي اكبر مني وانا الاصغر من اولاد خالتي فهل اكون محرماً لبنات خالتي - [00:10:18](#)

ارضاع خالتك لاختوة لك يبدو انهم اختوة لك من امك من زوج قبل ابيك ارضاء وحالتك لاختوتك هؤلاء لا يؤثر عليك انت ولا ينشر لك حرمة لان اولي اختوتك من امك - [00:10:36](#)

الحرمة التي بينك وبينهم بالبئرة فوق محرمة الرضاعة واولاد خالتك بالنسبة لك وانت لم ترتفع منها اجانب منك من حيث المحرمة هم اخوان لاخوانك الذين ارضعتهم خالتك اخوان لهم من الرضاء - [00:11:02](#)

واما انت فلا اخوة محرمة بينك وبينهم احسن الله اليكم يقول امي تتعاطى الشمة وهي مادة صفراء توضع في الفك السفلي من الفم. علما بان امي مختلة في عقلها وقد تأمرنا بعض الاحيان ان نعطيها - [00:11:34](#)

هذه المادة فهل نمتثل لامرها هذا؟ وجهونا اثابكم الله اذا كانت مختلة العقل غير مكلفة ولو لم تعطوها هذا الشيء لترتب شرا وفتنة وخطر فارجو انه لا حرج واذا امكنكم - [00:11:52](#)

حمايتها من هذه الشمة والحيلولة بينها وبينها فافعلوا نعم احسن الله اليكم هل الافراح التي يكون فيها ضرب بالمعدن ويكون صوت النساء ظاهر عند الرجال والعكس؟ هل مثل هذه الافراح يذهب اليها؟ لا - [00:12:14](#)

هذه منكرات ولا يصح للانسان ان يشهد منكرا الا اذا كان قادرا على التغيير فاذا لم يقدر على التغيير فلا يحل له الجلوس عند المنكر احسن الله اليكم هذه رسالة من صنعاء من السائلة الف الف نون - [00:12:33](#)

اختنا تقول حسب دراستي للتوحيد وهي دراسة غير كافية بالتوحيد كاملا علمت ان الاستهزاء بالله واياته ورساله يدخل المستهزئ في الكفر وكذلك من امن ببعض الكتاب وكفر ببعضه سؤالي احسن الله اليكم اذا استهزأ الشخص بحديث - [00:12:53](#)

ولم يكن قاصدا الاستهزاء ولكن غير في بعض الفاظه ولم يقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ثم تاب فهل له توبة نعم التوبة تجب ما قبلها اعظم الذنوب الشرك بالله عبادة غير الله - [00:13:12](#)

والتائب من ذلك الذنب توبة صادقة تمحو اثر ذلك الذنب لا شك ان تعظيم شرع الله واجب على كل مسلم لا شك ان احترام احاديث رسول الله الصحيحة الثابتة عنه واجب على كل مسلم - [00:13:32](#)

لكن من ارتكب ذنبا ثم ندم وتاب فان الله جل وعلا يقول وهو اصدق القائلين واني لغفار لمن تاب ويقول جل من قائل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:13:54](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم التوبة تمحو الذنوب التي بين العبد وبين ربه جل وعلا. نعم احسن الله اليكم ايضا تقول هناك من يقول ان اعلان الشخص رده - [00:14:10](#)

هي التي تظهره من دائرة الاسلام الى الكفر فقط. اما الاستهزاء ووصف الله تعالى بصفات عكس ما وصف بها نفسه سبحانه لا تدخله في دائرة الكفر فما ردكم جزاكم الله خيرا - [00:14:26](#)

الله جل وعلا لما قال اولئك القوم مقولتهم وجاءوا يقولون النبي صلى الله عليه وسلم انما كنا نخوض ونلعب انزل الله قل ابالله واياته ورسوله كلهم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم - [00:14:41](#)

الاستهزاء بكلام الله قرآن او برسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله جل وعلا تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا هذا كفر باجماع اهل العلم. الله المستعان واما الذي يقول - [00:15:06](#)

لا يكفر الا من اعلن انه كافر فهذا قول من اسقط الاقوال واسوأها واقبحها ويلزم عليه ان من لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ومن يقول ان حكم الكفار اعذر من حكم الله - [00:15:27](#)

وامثال ذلك ان لا يكون كافرا وتعالى الله جل وعلا ونزه الله شرعه ودينه ان يكون هزأة للمستهزئين احسن الله اليكم هذه رسالة من الظهران من المستمعة كافيها كاف اختنا لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذا دخلت المسجد متأخرا ورأيت فرجة بين المصليات - [00:15:57](#)

فكيف اصل اليها؟ هل امر امام المصليات؟ ام ان ذلك يقطع صلاتهن لا يقطعوا صلاتهم اذا كنا يصلين خلف الامام لان سترة الامام سترة لمن وراءه لكن ينبغي ان تحاولي ان تدفعي الى تلك الفرجة - [00:16:23](#)

احدى النساء او ان تمرني بينهن لانه ليس من الادب ان يأتي الانسان يشق ما بين الصفوف والناس وقوفا في صلاتهم رجال او نساء فاتقاء مثل هذه الامور اولي. نعم - [00:16:47](#)

احسن الله اليكم امرأة تنتهي عاداتها بانقطاع الدم فاذا انقطع في وقت الظهر مثلا تنتظر هي الى صلاة العصر للتأكد من انقطاعه لانه قد يعاودها بعد العصر احيانا فتجمع بذلك صلاة الظهر والعصر فما حكم فعلها؟ هذا الفعل صحيح - [00:17:04](#)

اذا كانت ربما انتكست عاداتها عليها وانتقضت فترى انقطاع الدم عند الظهر ولكن تحتاط خشية الانتقاض فتؤخر الصلاة فلا تصلي الظهر فاذا استمر الانقطاع والنقاء التام الى العصر اغتسلت وصلت الظهر ثم صلت العصر فلا حرج في ذلك - [00:17:22](#)

احسن الله اليكم تقول كيف نطبق السنة في الشرب ثلاث مرات؟ هل يكون على ثلاث تنفسات ام ثلاثة اكواب؟ واذا لم يرتوي الشخص من الثلاثة اكواب فماذا افعل الحديث جاء في اناء واحد - [00:17:50](#)

ولو ان الانسان احتاج الى قليلا من الشرب لا يقال اقسام هذا القليل ثلاث مرات لكنه اذا كان سيقراً سيقرأ سيشرّب ويكثر من الشرب فلاجل الا يتنفس في اناء صار الادب - [00:18:07](#)

لذلك ان يبعد الاماء مع وجهه ليتنفس ثم يعيد احسن الله اليكم هل الشرب من فم القارورة يعتبر مثل الشرب من فم السقاء المنهي عنه مع العلم ان هذه القارورة لا يشرب منها احد الا انا - [00:18:27](#)

انما كان النهي عن الشرب من فم السقاء لئلا يقدره على الاخرين هذا من جانب ومن جانب اخر لئلا يكون في السقاء شئ يدخل في فمه دون ان يعلم به - [00:18:46](#)

فيحصل منها الضرر من حسرة او عود او غير ذلك ما يؤديه فاذا كان في هذه القوارير التي يرى ما في داخلها من ظاهرها وانما يستعملها حاملها فقط فلا حرج ان يشرب من فمها - [00:19:04](#)

احسن الله اليكم اذا استمعت المرأة خطبة الجمعة من خلال المذياع هل يكون لها اجر في ذلك؟ واذا دعت بين الخطبتين هل يكون ذلك وقت استجابة دعاء بالنسبة للمرأة وهي في منزلها؟ علما بانها لا تستطيع الذهاب للمسجد - [00:19:26](#)

ارجو الا تحرم ذلك. لكنه لا يكون عليها من واجب الاستماع ما يكون على من حضر الجمعة من اهلها وانما تستفيد فيه من الذكر واذا دعت فيما بين ذلك يرجى لها ثواب ذلك ان شاء الله - [00:19:41](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول في زمننا هذا عظمت الغفلة وكثرت قسوة القلب والبعد عن الله جل وعلا ما العلاج لهذه الامراض الخطيرة التي تفتك بالاديان لا بالأبدان احسن الله اليكم - [00:20:00](#)

الله المستعان الناس حاجتهم الى الله جل وعلا دائمة وانما يغفلون هم عن حاجتهم اما لغلبة المعاصي وانتشار الاعتماد على غير الله جل وعلا واما للشعور المرء انه مالك لما يحتاج اليه - [00:20:18](#)

وقد قال الله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى ان رأى واستغنى هو لم يستغنى هذا الزمن زمن كثرت فيه المعوقات والمهيات وفتن التي لا حصر لها والفتنة التي لا حصر لها - [00:20:47](#)

والواجب على كل انسان ان يحسن علاقته بربه جل وعلا وان يقوي صلته بخالقه سبحانه وتعالى بالمحافظة على شعائر الدين باداء الصلوات الخمس في اوقاتها للتهيئ لها بالطهارة التامة من طهارة البدن والقلب - [00:21:16](#)

والعزم على ان تؤدي بطمأنينة وخشوع وادب مع الله جل وعلا فان الانسان في وقوفه في صلاته يناجي خالقه فليتصف بالخوف والرجاء والادب والحياء وليكثر من سؤال الله الهداية يطلب من ربه ان يثبت قلبه - [00:21:40](#)

اشرف الناس واكملهم ايمانا اقربهم الى الله منكم في كل شئ محمد صلى الله عليه وسلم وهو يكثر من ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وتثبيت القلب انما يتم بالاكتار من ذكر الله - [00:22:10](#)

وتوقى الحرام حيا من الله جل وعلا وتعاهد المرء نفسه بان يستحي من خالقه ثم يستحي من خلقه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [00:22:35](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت والواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى رجالا ونساء المرأة تذكروا اخواتها بناتها ذويها بالله جل وعلا ان سمعت ما لا يصح سماعه - [00:22:59](#)

او التفوه به نصحت المتكلمة والمستمع وتنصحهم لا باستعلاء وانما باشفاق وعطف ولطف المرأة تربى ناشئها في بيتها على الادب

والحياة والعفة والصيانة تبدي غيرتها على محارم ربها جل وعلا - [00:23:20](#)

ان المرأة في المنزل من اعظم اسباب النجاح والفلاح كما انها ان استهترت من اعظم اسباب الفساد والكساد المرأة في البيت اذا كانت صالحة فهي كنز ثمين تصون منزلة عما لا يحل - [00:23:51](#)

وتوجه الناشئة الى ما ينبغي ويظهر اثرها من بيتها على من نشأ فيه وعلى من زاره على الرجل ان يكون امينا على دينه ناصحا لمن يختلط بهم الصادقة الرعاية على ما ولاه الله من رعية - [00:24:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راعي وكلکم مسؤول عن رعيته وذكر رعاية صاحب الولاية الكبرى الامة ورعاية الرجل في المنزل والمرأة في منزلها حتى الخادم في مال سيده او مستخدمه - [00:24:51](#)

مسؤول عند الله جل وعلا ان وسائل الاعلام ينبغي ان تكون ذات اثر على تنبيه الناس للذكر والعبادة هذه المنابر الهامة ينبغي ان تكون منابر اصلاحا وتوجيه بلدنا ولله الحمد - [00:25:15](#)

حباها الله جل وعلا حباها بالقبول من العالم الاسلامي حيث ما يصدر عنها يكون له قيمة ومنزلته ولذلك يجب عليها ان تكون اكثر حذرا من غيرها ليكون ما يصدر منها من اذاعات وتلفزة وغير ذلك - [00:25:43](#)

مما ينتفع به المسلمون ادبا وخلقاً عقيدة سلوكا تعاملنا فانه والله الحمد في موطن القيادة في عالم الاسلام ولها والله الحمد تأثيرها لانها الجهة التي فيها الحرمان فيها منبر منبر - [00:26:06](#)

البيت الحرام فيها منبر ومسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وما يستر من هذين المسجدين له وقع في نفوس الامة وما يصدر عن الاذاعة التي تنشر ما يصدر عنها عنهما - [00:26:35](#)

له مكانته فمن فضل الله جل وعلا على هذه البلاد ان جعل فيها منابر خير وسائل الاصلاح ولكن المطلوب منها اكثر من ذلك فنسأل الله ان يوفق القائمين وعلى هذه المنابر في الاذاعة والتلفاز - [00:26:52](#)

والصحف ان يكونوا دعاة خير واصلاح. اللهم امين يعم النفع بما يصدر ويعظم الاجر لمن ولاه الله امر هذه البلاد لانه ما من خير يعمل في وسائل الاعلام على مختلف اشكالها الا ويرجى ان يكون لولي الامر - [00:27:16](#)

الحظ الكبير منه كما انه ما من شر يصدر عن هذه الاشياء ويعلم عنه المسئول الا ويأثم سواء كان في اضييق نطاق او في اوسع نطاق ومن حمد من فضل الله جل وعلا على هذه البلاد - [00:27:37](#)

ان القيادة العليا لا ترضى بناء يصد الناس عن الخير او يدفعه للشر او يعينهم على الغفلة وهذا من حظي ولاة الامر في بلادنا ومن حظ هذه البلاد ومن حظ العالم الاسلامي - [00:27:56](#)

فنسأل الله ان يوفق هذه البلاد ولاة امرها وكل من يقوم على عمل من الاعمال فيها لما يحبه الله جل وعلا يرضاه ويصلح به حال المسلمين في البلاد في هذه البلاد وفي غيرها انه مجيب الدعاء - [00:28:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم نلتاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:29](#)